واللسان حدوا شديدا فهو مغشوش بلبن اليتوع ويعرف ببيض لونها **فصل**
والشمع ايضا تغشه كثير فمنه ما يغش بالزيت الغليظ ومنه ما يخلط وقت سبكه
بدقيق او بغبار الحمص المسحوق ومعرفة اظهار غشه اذا وضع في ماء فان طفى فوقه
فهو خالص وان رسب فهو مغشوش وخلاص المغشول بالزيت وبالاشنان والماء ومنهم [كذا في الاصل]
من يبطنه تحته الشمع الاسود ويسمى الرخحاري او وسخ الشمع ويجعل فوقه الشمع
الابيض النقي فيعتقد المشتري انه جميعه على هذه الصفة وايضا يكثر القطن اذا كان
رفيعا تحته ويبيعه بسعر الشمع وهذا كله تدليس فيراعي المحتسب جميع ذلك

الباب السادس والعشرون في الحسبة على البياعين

يعتبر عليهم الموازين والارطال وصنج الدراهم على ما قدمنا ذكره في بابه وينهون عن
خلط البضاعة الرديئة بالجيدة اذا اشترى كل واحدة على انفرادها بسعر وعن خلط
الخل العتيق بالجديد واكثرهم يغش الخل بالماء فيمتحن بان يوخذ كبريتة وتنزل فيه
ساعة ثم تشال وتحك فان كان فيه غش ظهر ومنهم من يمزج العسل القصب بالماء
الحار ومنهم من يغش الزيت الطيب والسيرج وقت نفاقه بزيت القرطم ونوعه
غشه اذا اعمل في الخبز الحار فان شوحة القرطم تظهر وكذا اذا اشكل يعمل منه
في فرخة قنديل وتعمل فيه فتيله وتوقد فان طلع له دخان فهو مغشوش وكذا اذا
اشكل يعمل في زبدية ويعصر عليه ليمونة خضرا او نبيع بلبابه يظهر طعمه وكذا اذا اشكل
يعمد الزيت في وعاء ويمخض فان ارغا فهو مغشوش ويعتبر على قلايين الجبن المقلي
ان يصلق الجبن ويغسل في ماءها ويطاهر في الثالثة حتى يطلع الجبنة من الطاجن [كذا في الاصل]
نفقه ولا يقلي الا بالسيرج الطري وكذلك الجبن المشوي لا يباع الا موفرا الى ما نشف
من الماء وياخذ عليهم اذا شووه لا يطاهروه الا بالماء الحار لئلا يبرص واذا اشكل
عليه ما قلاه الجبن يعتبر في الجبن الحار فان ظهرت له شوحه فهو زيت قرطم وراحة
السيرج وطعمه ما تخفى على فطن ويعتبر عليهم المخللات على اختلاف اجناسها فكلما
كان باب لم ينضج اعيد الى الخل وكلما تغير عندهم او فسد او دود امرهم برميه ومتى
حمضت عندهم ايضا الكوامخ يامرهم باراقتها خارج البلد فانها لا تصلح بعد حمضها و
كذلك الجبن المكسور في الخوابي والشحوم والادهان اذا تغيرت فلا يجوز لهم بيعها لما
فيه من الضرر بالناس وكذلك الكبر اذا دود في خوابيه ويلزمهم ان لا يعملوه الا باللبن
الحليب والعقيق من الخبز العلامه ولا يعمل بغير اللبن وضريبته لكل عشرة ارطال

[بمشش [illegible] العقيق في لغة المصرية]

لبن

٢٦

لبن حليب رطلين ونصف عقيق وينبغي ان يمنعهم من عمل المري المطبوخ على النار
فانه يورث الجذام ونسبة الرب خرنوب **فصل** وينبغي ان تكون بضائعهم مصونة [بدل مصونة]
في البراني والقطارميز لئلا يصل شيء من الذباب وهوام الارض او يقع عليها شيء
من التراب والغبار وبول الفار ونحو ذلك ويامرهم بان لا يستعملوا المسح او غيبتهم [كذا في الاصل]
الا ما كان من الخرق النظيف الطاهر ولا يكفوا بان يمسحوا شيئا من الاواني المجموعة
من المزابل ويغسلوه فربما فيه الخروق المسوح بها العذرة والحيض فيودي الى اذى
الناس ويامرهم بان تكون المذبة في يده يذب بها على البضاعة طول النهار ويامرهم
بنظافة اثوابهم وغسل ايديهم وآنيتهم ومسح موازينهم ومكاييلهم على ما ذكرناه
ويتعاهد الحوانيت المنفردة في المواضع الخارجة عن الاسواق ويعتبر عليهم بضايعهم
وموازينهم في كل حين على غفلة منهم فان اكثرهم تدليس بما ذكرناه

الباب السابع والعشرين في الحسبة على اللبانين

يعتبر عليهم المحتسب تغطية اوانيهم وان يكون المكان مبيضا مبلطا والتعاطي جدد
فان الذبيب يحب مكان اللبن وكذا المحلب يكون في فمه لبسة نظيفة حتى يمنع الوسخ
ويلزمهم في كل يوم بغسل القصارى والمواعين بالمسواك الليفا الجديد والماء النظيف
لئلا يسارع اليه الفساد في زمن الحر ولا يعمل فوق وظيفته لئلا يفسد ويحمض ولا
يستعمل الا البان الحليب الدسم بخيره ولا يكون مفشوطا فانه لا طعم فيه وقد راج دسمه
وكذلك اللبن المشوب بالماء لا يجوز بيعه اصلا نقله الرافعي وعلامة غشه اذا طرحت
فيه حشيشة الطحلب فصلت بين الماء واللبن وايضا يعرف غش اللبن الحليب
بان يغمس فيه شعره ثم يخرجها فان علق عليها شيا من اللبن يكون مغشوشا بالماء وان
علق اللبن عليها كان خالصا وكذا اذا قطر منه قطرة على خرقة تنشف المياه وان كان خالصا
بقي مكانه وكذا اذا اشكل عليه ياخذ المحتسب منه قليلا ويرقده بقليل من الانفحة في قصارى
عنده ويختم عليه فان كان فيه ماء ظهر وان كان خالصا ظهر

الباب الثامن والعشرون في الحسبة على البزازين

ينبغي ان لا يتجر في البز الا من عرف احكام المبيع وعقود المعاملات وما يحل له منها وما
يحرم عليه والا وقع في الشبهات وارتكب المحظورات وقد قال عمر رضي الله تعالى عنه
لا يتجر في سوقنا من لا يتفقه في دينه والا اكل الربا شاء او ابا وقد رايت في هذا الزمان
اكثر باعة البز يفعلون في بياعاتهم ما لا يحل عمله مما سنذكره ان شاء الله تعالى في ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)